

خراسته وما نزله لا يقدر معلوم لظنن الامر الى اياه وتفتح القلوب
 الى حنايه فكل رحمة الله سماويا وعلويا ولا تكن سفيليا ارضيا لذلك قال
 بعضهم: اذا اعطيتك اكل اللسان فكنت القناعه سباعا وريا
 فكر رطل اجسمه في الزبي وبهامة همة في الشريك
 فان اراقة ما الحياة دون اراقة ما المحيا
وسمعت سخفا ما العاصم رحمه الله يقول **والله** ما رايت العز
 الا في رفع الهمة عن الخلق واذكر ايها الاخ رحمة الله **قوله** سبحانه **والله**
 العزة ورسوله وللؤمنين في العز الذي اعز الله به المؤمن رفع همة
 الى مولاه وثقته به دون ما سواه واستحي من الله ان يكون بعد ما
 تسالك حلة الامان وزيك بزينة العرفان ان تستولي عليك العقلة
 والشيطان حتى تميل الى الاكوان وتطلب من غيره وجود احسان
 ولذلك قال بعضهم **ابعد** مفودي في علوم الخفايق
 وبعد انبساطي في مواهب خالقي وفي حين اشراق على ملكوته
 ارى ما سيطر كفي الى غير رارق وان ظننتك المنقر الخافلة عن
 مولاه بان ترفع حاجتك الى المخلوقين فارفعها الى من يرفع ذلك الخلق
 حاجته اليه وتعين على النفس ان تعين ايمانك لتحصل هواها وان تذل
 لتبلغ منها كما قال بعضهم

تظنني اذ لال نفسي لغزها **وهان** عليها ان اهان لتلما
 تقول سئل المعروف يحيى بن كثير: فقلت تسليه رب يحيى بن
 وفتح بالمؤمن ان تترك حاجته بغير الله تعالى مع علمه بوجوبه وانقل
 ربوبيته وهو يسمع قول الله تعالى اليس الله تكاف عبده وذلك من كل
 احد ففتح ومن المؤمن فتح وليذكر قوله الله سبحانه يا ايها الذين آمنوا افروا
 بالعبود ومن العبود الذي ما قدته عليها ان لا ترفع حوائجك الا اليه ولا
 تتوكل الا عليه وذلك لانه اقرارك له بالربوبية يوم المقادير يوم
 الست ربكم قالوا لي فليف تعرفه وتوحدك هناك وتجعله هاهنا وقد
 توارت عليك احسانه وعمرتك فضله وامتنانه كما قال بعضهم
في القلب لكم متزلة عليا لاسئلتها سعدي ولا همتها
والامر في الذر عوقدك فليف يحول في ان انكر كبر ولحجتي ستمطائر
 ورفعه الهمة عن الخلق هو ميزان القدر وسيسار الرجال وكان نوزل النوا
 لذلك نوزل الاخوال والتجفات واجموا الوزن بالقيس فيظهر الصاوق
 بعددقه ولله في ممدته ما كان الله ليذكر المؤمنين على ما اتم عليه حتى
 ميز الخبير الطيب وقد اتى الله بحكته ووجوده منته الفراء الذين
 ليسوا بصادين باظهار ما جوامن الرغمة واستروا من الشهوة فابتدوا
 انفسهم لا ينال الدنيا بما سيطر لهم ولا يميز لهم مواقيت لهم على ما ربه

ده

بذلك